

أناشيء للفرد

ديوان شعر للأطفال

كمال محمود علي اليماني

مكتبة اليمن الإلكترونية

الإهداء

إلى كل طفل عربي فوق

سطح المعمورة.

مكتبة اليمن الإلكترونية

شكر وتقدير



جزيل الشكر والتقدير للباحث والكاتب العزيز هاني باسل
الذي لولا جهوده الطيبة لما رأنا هذه القصائد النور بصيغتها
الحالية، فقد قام بجمعها وطباعتها وتنسيقها لتبدو في حلة
جميلة كالتى ترونها أمامكم.

الشكر موصول أيضا للعزيز د. إبراهيم طالب الشاعر والكاتب
والأكاديمي الذي أثنى الديوان بملاحظاته القيمة ذات الفائدة.



الفهرس

6	غيمة
8	العصفور الصغير
9	أجمل وطن
10	أهلاً.. أهلاً بالأحباب
11	أمي.. أمي.. ما أهديك؟
12	دعوة
13	هيا نرسم
14	أبي
15	زيارة
16	حكايأ جدتي
17	مطر
18	هذا العالم ما أحلاه
19	نجمة الزمان
21	ما أجمل الحياة
22	مرحباً بالعيد
23	أيام أهلك من السكر
24	قنديلي
25	الجملة السحرية
27	تعية لأستاذي
29	نداء العلم

- 30----- **أقبل العيد**
- 31----- **أجملُ علم**
- 32----- **نكةُ الساعة**
- 34----- **شكراً.. شكراً يا الله**
- 35----- **إجازةُ السنة**
- 36----- **نورُ القرآن**
- 37----- **بديعُ أنت يا رحمن**
- 38----- **بهجةُ الحياة**
- 39----- **دعوةُ الفرح**
- 41----- **صنعُ الله**
- 42----- **خروفي الصغير**
- 43----- **ها قد أتى**
- 44----- **حكايةُ ناصر**
- 46----- **معلمتي**

فيمة

ها غيمةٌ مرّت
لم ينزلِ المطرُ
أختُ لها مرّت
ما زلتُ انتظرُ

يا غيمتي هيا
جودي على زهري
بالماءِ رِقراقاً
كي يبسمَ الزهرُ

الوردُ مشتاقُ
والزهرُ مشتاقُ
تهتزُّ أغصانُ
تهتزُّ أوراقُ

كَمْ غَيْمَةٍ مَرَّتْ
لَمْ يَنْزِلِ الْمَطَرُ

مَا زِلْتُ فِي لَهْفٍ
يَا غَيْمُ انْتَظِرِي

العصفور الصغير

فوق شُباكي الصَّغِيرُ
ليس يقدرُ أن يطيرُ

أَيُّ شَيْءٍ قد جرى لك
صرتُ مجروحًا كسيرُ

لن أضركَ فادنُ مني
الجرحَ كي تَعْلُو.. تطيرُ

طارَ في سعدٍ وفرحة
قلتُ: ذا شيءٌ يسيرُ

قل لأحبابٍ بقربك
يرحموا طيراً صغيرُ

حطَّ عصفورٌ صغيرُ
يشتكي ألمًا ويبكي

قلتُ يا مسكينُ مالك
قال لي: طفلُ رمانِي

قلتُ: لا تخشَ فاني
واقترِبْ مني أدوي

بعد أن داويتُ جرحه
قال لي: يا صاحِ شكرًا

قال: رفقا، قل لصحبك
قل لأطفالٍ صغارٍ:

أجملُ وطنٍ

جميلٌ كلُّ ما حولي
وهذا جدولٌ يجري
وشمسٌ لوئها ذهبٌ
تقبّلُ بحرنا الصافي
هناك.. هناك في الأفق
وتسكبُ حُمرةَ الشفق
ويأتي البدرُ مبتسماً
يبددُ حلقةَ الليلِ
وأفراحٌ وأنوارُ
عصافيرُ وأطيّارُ
وهذا الصبحُ أمالٌ
غناءً تملأُ الدنيا
رأت عيناى آياتٍ
ويسمو رائعاً أبداً
من الأنوارِ والحسنِ
ويسمو رائعاً وطني

أهلاً.. أهلاً بالأحباب

رنَّ الجرسُ، فتحت البابُ
جاءت مريمُ كيما تزورَ
أهلاً، أهلاً بالأحبابِ
جاءت ناهدُ، سلمى ونورا
وقضينا أوقاتاً حلوة
ما أحلى اللقيا أحبابي
نضحكُ، نتحدثُ، نتسلى
ما أحلى اللقيا ما أحلى
شجعانٍ هزموا التنينا
وحكت مريمُ عن أبطالٍ
وحكت ناهدُ عن طوفانٍ
وحكت والدتي حاملةً
قالت: أهلاً بصغيراتي
إبريقَ الشاي وكعكاتٍ
أهلاً، أهلاً بحبيباتٍ
وضحكنا ولهونا ضحكنا
وقضينا أمتعَ أوقاتٍ
وتعالت منا الضحكاتُ
ومضت في الفرح الساعاتُ
أهلاً، أهلاً بالأحبابِ
رنَّ الجرسُ، فتحتُ البابُ

أمي.. أمي.. ما أهديك؟

أمي.. أمي جاء العيدُ لو جئتُ بروحي أحملها أو جئتُ بعمرى يا عمري	جاء العيدُ فما أهديكِ؟ في طبقٍ ذهبٍ أعطيكِ ما كنتِ لحقٍ أوفيكِ
أمي.. أمي جاء العيدُ أنتِ العينُ وأنتِ القلبُ أنتِ الدنيا، كلُّ الدنيا	جاء العيدُ فما أهديكِ؟ أنتِ الأهلُ وأنتِ الصحبُ يرعاكِ اللهُ ويحميكِ
أمي.. أمي جاء العيدُ بكِ تحلو، تزهري أيامي إذ أقبلُ نحوكِ في لهفٍ	جاء العيدُ فما أهديكِ؟ وأحسُّ بأمنٍ وسلامٍ فيضيءُ الفرخُ بعينيكِ
أمي.. أمي جاء العيدُ خذي مني وردًا.. فُلاتِ خذي مني ما شئتِ تعالي	جاء العيدُ فما أهديكِ؟ خذي مني حبًّا.. قبلاتِ القلبُ .. القلبُ يناديكِ
أمي.. أمي جاء العيدُ	جاء العيدُ فما أهديكِ؟

دعوة

نلهو ونعدو.. نجري ونلعب
نجلس للراحة إذ نتعب

هيا إلى البستان صحابي
تحت الشجر الحلو الأخضر

يعدو ويختبئ الباؤون
أين تراهم يختبئون؟

يغمض أحدنا عينيه
يكمل عداء.. يبدأ بحثاً

فوق الشجر وخلف السور
ويلف هنالك ويدور

من يختبئ، ومن يستتر
ويغني الكون ويزدهر

يُمسك عادل يُمسك ناصر
تتعالى الضحكاتُ نغني

هيا إلى البستان صحابي

هيا إلى البستان صحابي

هيا نرسم

وهاك الدفتز وهاك القلم
ارسم بيتنا حلو المنظر

ارسم شمساً نجماً.. قمرأ
ارسم حامي الوطن الأسمز

ارسم طيراً يرقص طرباً
ارسم حقلاً شجراً أثمر

ارسم قارب حليم آت
ها هو ذا القارب قد أبحر

ارسم وطناً ارسم علماً
ارسم حلماً ينمو.. ويكبر

وهاك القلم وهاك الدفتز
ارسم وطن العرب الأكبر

أبي

مَنْ أَجَلِ مَنْ؟
مَنْ أَجَلِ مَنْ؟
كم ذا سنيًّا يتعبُ!
مَنْ أَجَلِنَا يَكْدُ لَا يَمَلُ
مَنْ أَجَلِنَا يَجْدُ لَا يَكُلُ
مَنْ ذَاكَ مَنْ؟ ذَاكَ الْأَبُ

عِينَاهُ تَضْحَكَانِ
بِالْحَبِّ، بِالْأَمَانِ
مَنْ الْحَنُونُ الطَّيِّبُ؟
تَقِيضُ بِالْحَنَّانِ
مَا أَرَوَعَ الْأَمَانِ
مَنْ ذَاكَ مَنْ؟ ذَاكَ الْأَبُ

أَفْرَاحُنَا كَنُوزُهُ
يَحْبُنُنَا.. يَضْمُنُنَا
بِالْحَبِّ مَنْ ذَا يَهْدُبُ؟
وَكُلُّ مَا لَدَيْهِ
فِي لَهْفَةٍ إِلَيْهِ
مَنْ ذَاكَ مَنْ؟ ذَاكَ الْأَبُ

يَا رَبِّ فَاحْفَظْ لِي أَبِي
شَمْسُ الْحَيَاةِ وَنُورُهَا
أَرْجُوكَ رَبِّي.. أَطْلُبُ
وَكُنْ لَهُ نِعَمَ السَّنْدِ
أَنْوَارُ عَمْرِي لِلْأَبْدِ
أَبِي.. أَبِي نِعَمَ الْأَبِ

زيارة

هيا بنا يا رفقتي
سنزوره لكتّما
في رحلةٍ نحو القمر
من غير زادٍ أو سفر

هيا بنا في سرعةٍ
ووراءنا نامَ السحابُ
نَمْضي وفي شوقٍ نطيرُ
أمامنا القمرُ المنيرُ

والمركباتُ تحطُّ فوقَ
ومن اليسارِ إلى اليمينِ
ترايهِ الحلوَ الجميلِ
كمثل ريشاتِ نميلِ

أنى مضينا لَفْنَا
يا ربِّ فاحفظْ أماننا
صمتٌ وليلٌ دامسُ
أنتَ الحفيظُ الحارسُ

لا ماء.. لا نبئاً هنا
عودوا بنا قد شاقنا
لا طيرَ يشدو لا سكنُ
عودُ إلى حضنِ الوطنِ

حكايا جدتي

تحكي لنا حكايةً
بديعةً مثيرةً
في كلِّ يومٍ جدتي
تشدني وإخوتي

تقصُّ عن أميرٍ
وأرنبٍ صغيرٍ
عن أمجدَ الذكي
وخادمٍ وفِي

عن قائدٍ شجاعٍ
وطفلةٍ جميلةٍ
وتاجرٍ أمينٍ
تنامُ من سنينٍ

ما أبدعَ الحكايا
ما أروعَ الحكايا
في البدءِ والختامِ
من قبلَ أن ننامَ

يا جدتي الحبيبةُ
منّا لك التحايا
الحبُّ فيك حلُّ
والحبُّ والقُبْلُ

مطر

هذا برقٌ أسرعُ يَعدو
بعد ثوانٍ.. مثل جُمانٍ
سقطَ الماءُ وسقطَ البَرْدُ
أقبلَ ثم تلاهُ الرعدُ
آه كم غيماتٍ حامتُ
حلَّ ضبابٌ.. يا أصحابُ
غطَّتْ وجهَ الشمسِ فنامتُ
جاءَ الخَيْرُ وجاءَ السعدُ
مدَّ الشجرُ إليه غصونا
وسعتُ تمضي، فوق الأرضِ
وشدا الطيرُ الفرخَ لحونا
أنهارُ الخيراتِ وتعدو
بعد زمانٍ وقفَ المطرُ
جوُّ صحوِّ، بلدٌ حلُّو
فمضى الأحبابُ وما انتظروا
ما أجملَ صحوِّكِ يا بلدُ

هذا العالمُ ما أحلاهُ

ما أبدعه وما أحلاه
نهرٌ يجري.. صوبَ البحرِ
وهناك أبصرتُ النحلا
هذا العالمُ من صوره؟
هذا العالمُ يا الله!
قدرُ الخالقِ قد أجرأه
مبتهجًا قد سكبَ العسلا
ربي صورُهُ وسوَاهُ
وعيونُ تحرسُها رموشُ
ربي الواهبُ قد أعطاهُ
في جدِّ يحيون، ولعبِ
يحميه اللهُ ويرعاهُ
هذا العالمُ يا الله!
ربي صورُهُ وسوَاهُ
هذا العالمُ يا الله!
ربي صورُهُ وسوَاهُ

نجمۃ الزمان

يا نجمۃ الزمان
فالنومُ قد جفاني
هيا اظهري وباني
وضوّاً النجوم

رأيتُ كم رأيتُ
كم ليلةٍ قضيتُ
إلاكِ ما رأيتُ
أراقبُ النجوم

سهرتُ كم سهرتُ
وفي الليالي رحّتُ
تعبتُ كم تعبتُ
أسائلُ النجوم

سألتُ كم نجيمۃ
عن نجمۃٍ كريمۃ
وكوكبٍ وغيمة
لا تشبهُ النجوم

يا نجمۃ الزمان
تمرُّ بي الليالي
متى ستظهريين؟
يشدّني الحنين

والشوقُ كم يطولُ
تأتينَ فالليالي
إليكِ وانتظاري
تتيرُ كالنهارِ

يا نجمةَ الزمانِ
عذراً فقد أتاني
النومُ قد دعاني
وأطفأَ النجوم.

ما أجمل الحياة

سماؤه الله والسُّحُبُ
وصبحُ رائِعٌ حلوٌ
ونورُ الشَّمْسِ يَنسَكِبُ
وموجُ البحرِ يَصطخبُ

وصوتُ البلبَلِ الشادي
رقيقًا دافئًا عَطِرًا
سرى في السَّهْلِ والوادي
بريحِ الفلِّ والكاذي

صباحُ كلِّه أملٌ
سواعدنا التي تبني
ويومٌ بدؤه عملٌ
على الرزاقِ تتكلُّ

ودفءُ الحبِّ جَمَعنا
فسيروا رفقتي هيا
وأنسنا وأمتعنا
على دربِ المُنَى معنا

فلا أحلى ولا أجملُ!
كريمًا يُلبِسُ الدنيا
إذا ما الحبُّ قد أقبلُ
رداءً ناعمَ المخملُ

مرحباً بالعيد

قد أتانا العيدُ أهلاً
جاءنا بالبشرِ يَعدو
أي عيدٍ، أي عيدِ
في ضحى اليوم السعيدِ

بالمنى حقاً كسانا
فاملأوا الدنيا غناءً
أي وبالثوبِ الجديدِ
أطلقوا حلوَ النشيدِ

ها هي الأفراحُ تَعْلُو
في وجوهِ الكلِّ تبدو
في ذرى الوطنِ المجيدِ
كابتساماتِ الوليدِ

غير أن الجرحَ يمحو
كيف لا والقدسُ تبكي
فرحةَ العيدِ السعيدِ
في دجى الليلِ البليدِ

يا صلاحَ الدينِ أقبِلْ
يومُ نصرِ القدسِ عيدُ
من رُبى الماضي التليدِ
حقُّ يا أمَّ الشهيدِ

أحلى من السكر

أيامٌ أحلى من السكرِ كم نضحكُ فيها نتكرُ
نضحكُ للدنيا .. نبتسمُ نضحكُ للبرعمِ إذ أزهرُ
للشمسِ تنيّرُ لنا الدنيا لليلِ الحالكِ إذ أقمُرُ

أيامٌ أحلى من السكرِ

عصفورٌ يشدو ويطرُبنا لا يحملُ نايًا أو مزهرُ
وغيومٌ تمضي سابعةً ما أحلى الغيمِ إذا أمطرُ

أيامٌ أحلى من السكرِ

كم نضحكُ، نضحكُ ونغني للشجرِ الريّانِ الأخضرُ
لجبالٍ تبدو شامخةً لحقولٍ رائعةٍ المنظرُ

أيامٌ أحلى من السكرِ

نضحكُ للجارِ وللجارةِ لصغيرٍ يمشي ويتعثرُ
لوجوهٍ طيبةٍ تمضي للعملِ الخلاقِ المثمرُ

أيامٌ أحلى من السكرِ

أيامٌ أحلى من السكرِ

قنديلي

وراء الأفق قد غابت
رويـداً جاءنا الليلُ
وأخفتُ وجهها الشمسُ
أضاءَ هناكُ قنديلُ
ورقٌ لضوءه الحسُّ
رأينا نوره عجا
هناك جوار غيماتٍ
ينورُ واحة البيتِ
ويسكبُ فوقنا الذهباً
ومن سواك يا قمرُ
وبالأنوار غطاني
بلا نيران تستعزُ
قناديلاً كقنديلي؟
يضوئُ وجهها ضياءً
ويذهبُ وحشة الليلِ
فما أحلاك من قمرٍ
وما أحلاك قنديلي!

الجملة السحرية

إن شئت شيئاً.. لا تقل هيا اعطني
قل: (لو سمحت).

إن كنت ظمأنا فحاذر أن تقول ألا اسقني
قل: (لو سمحت).
لا تنسها أبداً صديقي
لو سمحت.

إن شئت من أحدٍ مساعدةً فقلها صادقاً
قل: (لو سمحت).
أو جئت تبحث عن مساندةٍ فقلها واثقاً
قل: (لو سمحت).
لا تنسها أبداً صديقي
لو سمحت.

خذها معك، لا تُلقيها أنى مضيت
ولا تدعها جانبا
إذ يصبح الحظ السعيدُ بقولها
لك صاحباً

قل: لو سمحتُ.. قل: لو سمحتُ.

لا تنسَها أبداً صديقي

(لو سمحتُ).

تحيةة لأستاذي

الإهداء: إلى روح أستاذي في سني الابتدائية

عبد الله محمد مقبل (رحمه الله)

من علّمني أنّ الألفَ وأنّ الباءَ.. صارت أب
من علّمني أنّ الراءَ وأنّ الباءَ.. صارت رب
مَنْ أدبني.. وَمَنْ هدّبني
مَنْ علّمني حبّ الوطن
أستاذي الطيّبُ أستاذي

مَنْ علّمني أنّي أسمو بالإيمان
مَنْ علّمني أنّ الرفعةَ للأوطان
مَنْ علّمني حبّ الزهرِ وحبّ الطيرِ
مَنْ علّمني حبّ الحقِّ وحبّ الخيرِ
أستاذي الطيّبُ أستاذي

مَنْ علّمني أن أحترمَ الناسَ كبارا
مَنْ علّمني أن أحنو إن كانوا صغارا
مَنْ نورَ بالعلمِ طريقي
مَنْ أهداني خيرَ رفيق
أستاذي الطيّبُ أستاذي

أستاذي الطيّب أستاذي
لك حبي.. كلُّ التقدير
تحيا في قلبي وضميري
تعطيني منْ عمركِ عمرا
شكراً منْ أعماقي شكرا
تسلمُ.. تسلمُ يا أستاذي

نداء العلم

"ذهب الليل.. طلع الفجر"
هيا صبحي.. حان الوقت
وأشرقت الشمس
وها رنّ الجرس

نور العلم ينيّر الدرب
لا كالعلم.. فهيا هيا
ويفتح أبوابا
نادانا الدرس

لن ينفعنا.. النوم كثيراً
مثل البرق سيمضي الوقت
لا لن ينفعنا
علينا فاحترسوا

نحن حماة الوطن جميعاً
كيف الحال إذا يا صبحي
والعلم سلاح
إن نام الحرس؟

هيا هيا العلم حياة
كم من قوم تركوا العلم
صبحي فانتبهوا
زماناً فاندرسوا

"ذهب الليل.. طلع الفجر"
هيا صبحي.. حان الوقت
وأشرقت الشمس
وها رنّ الجرس

أقبل العيد

أقبلَ العيدُ فهياً
نرتدي الحبَّ إزاراً
يا صاحبي نستعدُّ
في ابتهاجٍ لا يُحدُّ

إنه عيدُ التَّصافي
فانثروا ورداً وفلاً
والتأخي والسَّلام
فوقَ أجنحةِ الحَمَامِ

واسمِعوا الدنيا نشيداً
صوتُ حُجاجِ يلبِّي
آه ما أحلى النَشيدُ!
دعوةَ الربِّ المَجدِ

لا شريكَ ولا مَلِكُ
جننا بالأمالِ نَسعى
كلُّ هذا الكونِ لكُ
قد نجا من أَمَلِكُ

غَنَّت الأَطيارُ لَمَّاءَ
افرحوا فاليومُ عيدُ
قد رأتنا في حبورُ
إنه يومُ السُرورُ

أَجْمَلُ عِلْمٍ

هَذَا عِلْمِي عِلْمُ الْوَطَنِ
أَجْمَلُ عِلْمٍ أَغْلَى وَطَنِ

يَسْمُو وَيُرْفَرُفُ فِي الْعَالِي
فَوْقَ رَوَابِي الْوَطَنِ الْغَالِي

يَزْهُو فِي أَجْمَلِ الْوَانِ
فِي أَيِّدِي الْأُسْدِ الشَّجْعَانِ

يَعْلُو هَامَ الْوَطَنِ الْحَرِّ
يَخْفِقُ مِثْلَ جَنَاحِي صَقْرِ

وَيَشُدُّ الْأَنْظَارَ إِلَيْهِ

وَتَحْوُمُ الرُّوحَ حَوْلَيْهِ

هَذَا عِلْمِي عِلْمُ الْوَطَنِ
أَجْمَلُ عِلْمٍ أَغْلَى وَطَنِ

تكة الساعة

تِك.. تِك.. تِك تِك.. تِك.. تِك

يجري العقربُ خلفَ العقربِ
بعدك.. بعدك.. أين المهربُ

تِك.. تِك.. تِك تِك.. تِك.. تِك

قالَ الحائِطُ من يرحمُنِي
صوتُ السَّاعةِ قد أزعجني

تِك.. تِك.. تِك تِك.. تِك.. تِك

تعملُ أبداً لا تتوقفُ
طولَ اليومِ ولا تتخلفُ

تِك.. تِك.. تِك تِك.. تِك.. تِك

أعذبَ صوتِ قد أحببتُ
صوتَ التكةِ.. قالَ الوقتُ

تَكِ.. تَكِ.. تَكِ تَكِ.. تَكِ.. تَكِ

تعملُ في جدِّ لا تتعبُ
يجري العقبُ خلفَ العقبُ

تَكِ.. تَكِ.. تَكِ تَكِ.. تَكِ.. تَكِ

الحائطُ والوقتُ اختصما
والينا يا صحبُ احتكما

تَكِ.. تَكِ.. تَكِ تَكِ.. تَكِ.. تَكِ

فاخبرُ يا صاحبُ يا حاذقُ
أيهما قد كانَ الصادقُ؟

تَكِ.. تَكِ.. تَكِ تَكِ.. تَكِ.. تَكِ

شكراً.. شكراً يا الله

ما أجمل زخات المطر
بصباحٍ حلٍ ومزدهرٍ
إذ تسقط فوق الأشجار
عطرٍ كأريج الأزهار

ما أجمل أضواء القمر!
في ليل الألفة والسمر
فوق الساعات قد انسكبت
والوحشة في النور احتجبت

ما أجمل أثمار الشجر!
وتغني الطير بلا وتر
تتراقص فوق الأغصان
يا روعة سحر الألمان!

ما أجمل أمواج البحر!
تتسابق للشط وتجري
تتهادى مثل الأنسام
حاملة سلة أحلام

ما أجمل يا صحب الدنيا!
صنعة رب الكون فشكراً
هذا العالم ما أحلاه!
شكراً.. شكراً يا الله

إجازةُ السنة

حذارِ يا صديقي إجازةُ السنةُ
تمرُّ يا صديقي لهواً وندنةً

فالوقتُ إذ يمرُّ.. يمضي ولا يعودُ
وهل أعزُّ منه.. في صفحةِ الوجودِ؟

خُذ الكتابَ واقراً فنفعه أكيدُ
وهالكُ خُذ مجلةً لتعرفَ المزيدُ

ومارسِ الهوايةَ الجميلةَ المفيدةَ
تري الحياةَ حلوةً، لذيذةً، سعيدةً

وقبِّمِ الساعاتِ بينَ الجدِّ واللعبِ

فالوقتُ يا صديقي، الوقتُ من ذهبِ

حذارِ لا تدعها إجازةُ السنةُ
تمرُّ يا صديقي لهواً وندنةً

نور القرآن

وكتابي القرآن المحكم
أقرأ بسم الله الأكرم

نورَ بالإيمان طريقه
أبصرَ في الآفاق طريقه

وأرتلُ سُورَ القرآن
وأرطبُ بالذکر لساني

فتفوح الأطيابُ عطورا
تتبدى الآياتُ زهورا

وكتابي القرآن المحكم
أقرأ بسم الله الأكرم

ما ديني؟ ديني الإسلام
أقرأ بسم الله تعالى

علمَ بالقلم الإنسان
فراى وجه الحق منيراً

أقرأ باسمك يا رحمن
فأطهرَ بالذکر فؤادي

أقرأ آياتٍ مكرمةً
فكانَ الكلماتِ ورودُ

هو ديني.. ديني الإسلام
أقرأ بسم الله تعالى

بديع أنت يا رحمن

رأيتُ الفلَّ والريحانَ بديعُ أنتَ يا رحمنُ	رأيتُ الوردَ والزهرَ فصحتُ، وقلتُ منبهراً:
وغصتُ وغصتُ في الأعماقِ بديعُ أنتَ يا خلاقِ	رأيتُ البحرَ عن قُربِ فصحتُ وقلتُ في حبِّ:
هناكَ يضمُّها الفلكُ بديعُ أنتَ يا مالكِ	رأيتُ الشمسَ إذ تجري فصاحَ القلبُ في صدري
رأيتُ الناسَ في لعبِ عظيمٍ أنتَ يا ربي	رأيتُ الناسَ في جدِّ فصحتُ وقلتُ في ودِّ:
ولا أحلى ولا أروعُ! يا اللهُ إذ تلمعُ	خلقتَ الكونَ لا أبدعُ تسبحُ باسمك النجماتُ
والأطيَّارُ والشجرُ والأمطارُ تنهمرُ	تسبحُ باسمك الأزهارُ تسبحُ باسمك الغيماتُ
بديعُ أنتَ يا رحمنُ	يسبحُ باسمك الريحانُ

بهجةُ الحياة

محبّة.. مودةٌ تضمُّنا جميعاً

وتجعلُ الحياةَ بالتقائنا ربيعاً

ويصبحُ الكونُ الذي يلفُّنا بديعاً

في بهجةٍ نغني.. نغني للحياة

نمضي إلى الحقولِ في انطلاقةِ الفرخِ

نسابقُ الوديانَ في انتعاشةِ المرخِ

وها الفضاءُ حولنا لفرحنا قد انشرح

هلموا كي نغني.. نغني للحياة

محبّة.. مودةٌ تعيشُ في القلوبِ

تسيرُ حيثما نسيرُ نقطعُ الدروبِ

وها شياهُ دندنتُ وماعزُّ طروبِ

هيا لكي نغني.. نغني للحياة

دعوة الفرح

صوتُ البلبِلِ عمَّ الوادي

وكذا تغريدُ الحُسُونِ

بصباحٍ كالفلِّ النادي

كالضحكةِ في ثغرِ بلادي

ترحلُّ كالضوءِ المجنونِ

وحمائمٌ بهديلٍ يسجعُ

ينثرُ كالدرِّ الأنغاما

فاسمعُ يا صاحبُ.. هل تسمعُ؟

ألحاناً كنجومٍ تلمعُ

تزرعُ في النفسِ الأحلاما

وخريرُ مياهٍ يدعونا

للفرحِ ويفتحُ أبوابا

يرسلُ أشواقاً ولحونا

ويراقصُ بالحبِّ عيوننا

يجمعُنا دوماً أحبابا

فتعالوا للفرحِ نغني

إننا يا دنيا أحبابُ

ونرددُ فخراً في عِلنِ

تحيا في عزٍ يا وطني

يرعاك اللهُ الوهابُ

صنَعُ اللهُ

والشمسُ في السماءِ	والنجمُ والقمرُ
والغيَمُ قد أتى	يجودُ بالمطرُ
والبحرُ ها هنا	والنهرُ والجبالُ
والخضرةُ التي	يزهو بها الجمالُ
والحبُّ والأملُ	وروعةُ الحياةُ
والسحرُ في المنى	والنورُ في الصلاةُ
والطيرُ صادحُ	والزهرُ والورودُ
كم أبدعتُ يداكُ	يا خالقَ الوجودُ

خروفي الصغير

خروفي الصغير.. أسيرُ يسيرُ
إذا ما وقفتُ.. تراهُ يقفُ
إذا ما استدرتُ معي يستديرُ.
ونمضي بعيدًا لتلك الحقولُ
لتلك المراعي.. لتلك الجبالُ
ونعدو.. ونلهو.. أغني أقول:
أحبُّ بلادي.. بلادَ الجمالِ.
إذا ما خروفي الصغيرُ ابتعدُ
أنادي بحبِّ خروفي تعالُ
فيركضَ نحوي.. ويأتي إليَّ
ونعدو.. ونلهو.. ونمضي سويا
خروفي الصغيرُ.. أسيرُ يسيرُ
إذا ما وقفتُ.. تراهُ يقفُ
إذا ما استدرتُ معي يستديرُ

ها قد أتى



ها قد أتى.. ها قد أتى	فاغتم زمانك يا فتى
إن لم تجاهد للعلا	فمتى إذن قل لي: متى؟
دربُ العُلا دربٌ طويلٌ	ما فيه شيءٌ مستحيلٌ
فامضِ بخطوٍ واثقٍ	والسنةُ المثلى دليلٌ
وادرسْ بإخلاصٍ وجدِّ	واطلبْ من الله المددَ
سترى انتصارَكَ قادمًا	لا ناصرًا إلا الأحَدُ
هذا كلامي في الصِّمِّمِ	فامضِ على الدربِ القويمِ
للمجدِ تبلغُ قمةً	وتكونُ ذا شأنٍ عظيمِ

حكاية ناصر

على الخدينِ أدمعهُ
ويروي.. ونحنُ نسمعهُ

فيومًا لم أقلْ كذبا
وكان الصوتُ مضطربا

وضعتُ المالَ يا أصحابُ
أحاذي السورَ والأبوابُ

نقودًا ضمَّها الجيبُ
لأن الجيبَ مثقوبُ

ونجمعُ ما يعوضهُ
كماءِ النهرِ أدمعهُ

أتانا ناصرٌ يبكي
بصوتٍ خافتٍ يحكي

يقول: الصدقُ ما أخبرُ
وكان حديثُهُ كالسِرِّ

هنا في جيبِ سروالي
وكنْتُ أسيرُ في حالي

وصلتُ السوقَ لم ألقَ
فما في الجيبِ لم يبقَ

وكدنا أن نصدِّقهُ
على الخدينِ قد سالت

ويروي كلّ ما حصل
فأحنى وجهه خجلاً

بكى في الحال واعترفا
بدمع العين وانصرفا

وأقبل صالحٌ يعدو
لناصر في البلياردو

ولما أمره انكشفا
وأحنى الرأسَ معتذراً

معلمتي

معلمتي لها فضلٌ
هنا في القلبِ منبتُهُ
علمني.. ولا تتعبُ
أقلبُ ناظري حولي
أراها.. ابصرُ الدنيا
ففي العينينِ تحنانٌ
علمني.. ولا تغضبُ
أراها دائماً أقربُ
علمتي لها قلبٌ
كانَ علومها شهيدٌ
علمني.. ولا تغضبُ
أراها دائماً أقربُ
علمتي لها قلبٌ
كانَ علومها شهيدٌ
علمني.. ولا تغضبُ
أراها دائماً أقربُ
علمتي لها قلبٌ
كانَ علومها شهيدٌ

شرطي المرور

شرطي المرور.. صديقنا .. شرطي المرور
حينَ العبور.. رفيقنا .. حينَ العبور
يُعلي يداً.. تتصاعُ كلُّ الناقلات
المركباتُ، الشاحناتُ، الحافلاتُ
ويقولُ في صوتِ رؤوفٍ:
رفقتي حانَ العبورُ
ونسيرُ نمضي دونَ خوفٍ
من مخاطرٍ أو شرورٍ
شرطي المرور.. صديقنا.. شرطي المرور
ونراهُ في زيِّ جميلٍ واقفاً في كلِّ آنٍ
من رفعةٍ، من خفصةٍ بيديه يأتينا الأمانُ
غنتُ له.. وشدتُ له.. كلُّ البلابلِ والطيورُ
مرحى له من طيبٍ.. شكرًا له شرطي المرور

ديوان ((أناشيد للفرح)) ديوان رقمي ضم عدداً من أشعار للأطفال،

وهو من إصدارات عام 2022م

حقوق الطبع والنسخ والاقتباس غير محفوظة

برجاء ذكر اسم الشاعر.